

حسين عبدالرازق | إلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صباح الخير رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام آآ رأوا بمكة كثيرا من المشكلات والمصائب الله سبحانه وتعالى قال مستهم الأساس والضراء وزلزلوا - [00:00:00](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته بحاجة إلى التذكير بمن ساقوهم من الصالحين كيف كان حالهم عند الأساس والضراء الله سبحانه وتعالى قص على نبيه صلى الله عليه وسلم قصة اイوب عليه السلام - [00:00:21](#)

وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتذكراها وامرها ان يذكر بها الناس. ذكر ابتلاء ايوب عليه السلام ثم قال انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب انا وجدناه صابرا بين الله سبحانه وتعالى ان ايوب في حال الابتلاء - [00:00:42](#)

كما كان في حال الشدة لم يخرجه البلاء من الطاعة ولم يدخله البلاء في المعصية. انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب. وذلك يبين ان المؤمن ينبغي ان يبقى مستقيما على العمل الصالح وترك المعصية حال الرخاء - [00:01:05](#)

وحال الشدة. الله سبحانه وتعالى بين في سورة هود حال الانسان قال الله تبارك وتعالى ولكن ادقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور ولكن اذقناه نعماه بعد ضراء مسنه ليقولن ذهب السينات عنی انه لفرح ثخور الا الذين - [00:01:29](#)

عملوا الصالحات او لئك لهم مغفرة واجر كبير. ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم فلعل كتاركم بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاه - [00:01:56](#)

آآ معه ملك انت نذير. والله على كل شيء وكيل. بين الله تبارك وتعالى ان الانسان تلهيه النعمة تشغله يفرح بها ينسبها لنفسه ويغتر بها وينشغل بها عن طاعة الله. فاذا اصابه آآ مصيبة او ضراء - [00:02:16](#)

آآ اوباس فانه يجزع فانه يبأس. وانه كذلك ينشغل بها يعني يحمله شدة الجزع على الا يفكر الا فيها. فلا يعمل بطاعة الله وربما تدخله في معصية الله. كان تسخط على القدر وكان آآ يكفر بالله تبارك وتعالى. وكان يكفر بالله تبارك وتعالى - [00:02:38](#)

آآ الله سبحانه وتعالى استثنى من هؤلاء اهل الصبر الذين عملوا الصالحات. الا الذين صبروا وعملوا الصالحات. بين الله سبحانه وتعالى ان المؤمن يستثنى من هؤلاء. فاذا مسنه النعمة علم انها من الله فشكر الله واستعملها في طاعة الله - [00:03:05](#)

و عمل بشكر الله اعملوا ال داود شكرنا. واذا اصابته مصيبة علم انها من نفسه فاستغفر الله وتاب منها ولم تخرجه هذه المصيبة عن الطاعة ولم تدخله في المعصية هذه كانت مقدمة لقول الله تبارك وتعالى الذي اريد ان اتكلم عنه اليوم - [00:03:30](#)

الله سبحانه وتعالى في سورة المعارج ذكر آآ كفر المشركين بالآخرة. وانهم يرونها بعيدة. فلا يغفلون لها وبين احوالهم في الآخرة. وانهم في النار. يعني يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه - [00:03:54](#)

يعني بين الله حال المجرمين ثم بين ان الانسان في الدنيا ما خلقه في الدنيا ان الانسان خلق هلوعا. اذا مسه الشر جزوعا. اذا مسه الخير منوعا. اذا مسه الشر يعني مصيبة يجزع شديد الجزع. يعني يبأس من رحمة الله ويقينط ويسب - [00:04:14](#)

ويلعن ويسب القدر ويتسخط على قدر الله. واذا جاءه الخير انشغل به عن طاعة الله ونسب الخير الى نفسه وشحت به نفسه. فهذا هو حال الانسان. استثنى الله تبارك وتعالى - [00:04:37](#)

من كل الناس الذين عندهم هذا الخلق وهذا عام في الناس. قال الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم. للسائل والمحروم والذين يصدقون يوم الدين. والذين هم من عذاب ربهم مشفرون - [00:04:53](#)

ان عذاب ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم. او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن طفى وراء

ذلك فاولئك هم العادون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم بشهاداتهم قائمون - 00:05:15
والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون. فالله سبحانه وتعالى بين في هذه الآية انك لا يمكن ان تخرج من حالة 00:05:35
الجزء. والجزء هنا كثير من الناس يحصره فقط في المصيبة. وهذا ليس دقيقا. الجزء هو اسم - 00:05:55
كن عام يشمل حال الانسان عند المصيبة وعند النعمة. فهو عند المصيبة يعني يكون شديد الجزء يعني يكون يؤوسا غضوبا يشتم
يسب يلعن يدخل في المعاشي ويترك الطاعة. واما في حال النعمة فانه يغتر بها - 00:06:14
وينسبها لنفسه وينشغل بها عن الطاعة وتشح بها نفسه. يعني يكون شحاج النفس ويحسد غيره. فالله سبحانه وتعالى استثنى من كل 00:06:34
هؤلاء اهل الصلاة. اهل الصدقة اهل الزكاة. الذين يحفظون فروجهم. الذين اه يشهدون بالحق - 00:06:54
لا يشهدون الزور. الذين يؤدون الامانة. الذين يخافون من يوم القيمة. خوفهم من يوم القيمة هو الذي جعلهم في كل الاحوال يبقون 00:06:54
على طاعة الله لا يتربكون العمل الصالح ولا يدخلون في المعصية. والله سبحانه وتعالى اكد ذلك - 00:07:14
فقال ان عذاب ربهم غير مأمون. المؤمن لا يمكن ان يكون امنا على حاله بل يبقى خائفا. ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين 00:07:34
هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بآيات ربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - 00:07:54
فلذلك هذا هو حال المؤمن فنحن نمر بمشكلات كثيرة متنوعة يعني نحن اساسا نعيش مشكلات الانسان مبتلى آآ يعيشوا مشكلات مع 00:07:54
اسرته مع ابنائه في ضائقة مالية آآ يعيش مشكلات مع مرض عنده او عند حبيب له - 00:08:14
عيشوا مشكلات في العمل اجتمع مع ذلك انتشار فيروسات يعني آآ شديدة التأثير تغيرت معها احوال كثيرة آآ يعني واكب مع ذلك 00:07:34
مسلمون كثيرون يقتلون وآآ يعني يفتنون عن دينهم. وآآ اعاصير ورياح وامطار غزيرة - 00:07:54
تخلفت كثيرا من آآ المصائب. فلذلك ينبغي ان يتذكر الانسان انه في هذه الدنيا مبتلى. وينبغي بان يجاهد نفسه ان يبقى يعمل لله 00:07:54
تبارك وتعالى بالعمل الصالح. والا يحمله البلاء على ان يترك الطاعة. ولا ان يدخل في معصية نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف قلوبنا الى طاعته وان يثبت قلوبنا وان ينزل علينا صبرا وان يجعلنا من المحتسبين 00:08:14
الصابرين شاكرين جزاكم الله خيرا وصباح الخير - 00:08:14